وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة

التطهير وتطبيقاته التربوية في عروض المسرح التعليمي

أطروحة مقدمة الى

مجلس كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية الفنية

من قبل

عبد الإله محمد جاسم

إشراف

أ . م . د صباح عطية سويبج

١٤٣٩ هـ بغداد ٢٠١٧م

ملخص البحث

يخوض البحث الحالي في دراسة مفهوم التطهير ضمن تطبيقات العرض المسرحي التعليمي تربوياً وفنياً واستحضار أهم النتائج التي تحققها تلك العروض.

فالتطهير أسمى غايات النفس البشرية وتجلياتها في فضاء نقي تغتسل فيه الروح بجمال خالص وتتهذب به النفس بأطر العقل ورؤيا الأمان ونضج الأفكار في صيغها الجمالية الهادئة لإسعاد الإنسان الذي اتخذ التطهير (catharsis) أداة اشترط فيها أن تنعم الروح بالصفاء والنقاء لتقترب وهي طاهرة من القوة الالهية المهيمنة على الكون ، وقد شغل التطهير منذ أقدم الأزمنة الديانات الوضعية مثل الديانة البوذية والهندوسية والزرادشتية والكونفوشيوسية واستخدم أشكالاً عدة مهدت لبناء المعتقدات وإرساء ميثولوجيا الحضارات ولا سيما في حضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل وحضارة الأغريق التي عزز فيها أرسطو استخدام مصطلح التطهير فوصفه بالإنفعال الذي يحرر من المشاعر الضارة وقد أكدت الأديان السماوية في كتب أنزلها الله سبحانه وتعالى على أنبيائه كالتوراة والانجيل والقرآن ، إذ يُعدُّ التطهير عند الله هو الأسمى منذ بدء الخليقة إلى يوم اللقاء به سبحانه فلا تصفى العقول ولا النفوس بكل نواياها، والأجساد بكل جمالها ومثولها إلاّ بالتطهر الكامل من الرجس والشرك وتوحيد الله وطاعته.

بناءً على ما تقدم وضع الباحث المسلمة الاتية:

للتطهير مستويات تطبيقية في عروض المسرح التعليمي.

لذلك هدف البحث الحالي:

١. **الكشف عن مدى تحقيق مفهوم التطهير في عروض المسرح التعليمي.**
٢. **تعرف استجابات طلبة التربية الفنية لعروض المسرح التعليمي على ضوء عملية التفاعل لتحقيق التطهير.**

تكون مجتمع البحث من:

١-طلبة (الثاني – الثالث – الرابع) قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة- بغداد – الدراسة الصباحية.

٢-نماذج من عروض المسرح التعليمي التي عرضت في قسم التربية الفنية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) و(٢٠١٦ – ٢٠١٧).

اختار الباحث عينة قصدية تكونت من (٤) نماذج مسرحية تعليمية قدمت في قسم التربية الفنية، اذ تم تحليلها على وفق مفهوم التطهير، وبناءً على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات اصبحت معياراً لعملية التحليل.

اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي هي:

١. وجود علاقة وشائجية بين فكرة العرض المسرحي والواقع الاجتماعي والثقافي التعليمي يوعز الى التطهير .
٢. إنّ العرض المسرحي يحقق هدفاً تعليمياً لدى المتلقي يغير من أنماط سلوكه الاجتماعي أو التعليمي بما يهذب السلوك الذي يعد احد انماط التطهير .
٣. وجود نوع من الصلة قائمة بين التربية والفن بشكل عام والمسرح التعليمي بشكل خاص لإضفاء حالة التطهير عند المتلقي من السلوكيات المكبوتة أو السلبية

اما اهم التوصيات:

١. الاهتمام بالنص الموجه للعرض المسرحي التعليمي مراعاة لمبدأ التطهير كونه يشكل تطبيقاً تربوياً هادفاً لذلك العرض .
٢. إقرار تدريس فلسفة التطهير في مناهج التربية الفنية في كلية الفنون كونه مادة فاعلة في بناء شخصية المتعلم التربوية والتعليمية والأخلاقية .